جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

سلسلة محاضرات تأريخ العراق القديم

المرحلة الأولى

م.د. لمياء سعد

المحاضره الاولى

تعريف التأريخ والحضارة ودراستها ومكانتها من العلوم والمعارف

اولا : تعريف التأريخ

تعني كلمه التأريخ في اللغه العربيه لغه تحديد الزمن من ماده (ارخ و يؤرخ) التي تعود في اصلها الى (ارخ او ورخ) وتعني الشهر في اللغات العربيه القديمه ومنها الاكدية (البابليه والاشوريه) في حضاره بلاد الرافدين وعرف بكونه وثيقه لأحداث الماضي ولأحواله السابقه مكتوبه بعد سلسله من التحقيقات المسماة (بالبحث التاريخي) .

اما في اللغات الأوروبيه يطلق كلمه التأريخ (History) واول من اطلقها المؤرخ الشهير اليوناني هيرودوت في القرن الخامس قبل الميلاد وقصد منها التحري والبحث في احداث الماضي وتسجيلها وتعني كلمه (History) سجل الأحداث المهمه التي ستظهرفي حياة البشر فيما عرفه (ابن خلدون) في مقدمته شهيره على انه بحث ونظر وتدقيق وتمحيص .

ان دراسة التاريخ والغرض منها تعطينا صوره مشرفه لمجريات الأمور ومختلف النظرات والافكار التي تكونت وسيرت ركب الأحداث فنعرف من التأريخ القديم لأمور الأساسيه لرغبات الانسان واحواله عبر الفترات اللاحقه مما يفيدنا في معرفه الطريق الذي يعمل به فكر الانسان والمراحل التي مر بها ، وموضوع التأريخ القديم واسع ومتشعب وكل ما فيه انه انسان العصر القديم له علاقه مباشره مع اوضاع الانسان في الوقت الحاضر، فمن خلال دراسة الماضي ومقارنتها بالوقت الحاضر يمكن التنبؤ احيانا في المشاكل التي قد تجابهنا في المستقبل .

ان فهم التأريخ القديم في غايه الأهميه لقلة سير الأحداث والاوضاع وربط الماضي بالحاضر فالتاريخ هو سجل اعمال الانسان على الأرض عبر العصور المختلفه لألاف السينين وهو حجر الزاويه في عمليه المعرفه وضبط تجارب حالات البشر والطبيعه، فمن التأريخ نأخذ العبر والدروس في نشوء واضمحلال الكثير من الحضارات للامم والشعوب الفانيه واسباب كثيره في طيات التاريخ القديم نرى مجهود الانسان العراقي القديم وتاثيره في الحضارات البشريه ومن التاريخ القديم ايضا نتعرف على الكثير من العادات والممارسات لدى السكان القدماء.

ثانيا: تعريف الحضارة وتقسيماتها

اما تعريف الحضاره فهي مختلف أنشطة الأنسان وسلوكه سواء كانت انفعالا انعكاسية فطرية ام غرائزيه وتشمل عدة مظاهر منها اللغه والدين والاخلاق والنظم والعادات والتقاليد الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والفنون بأنواعها والصناعة وكل ما يجب على الانسان ان يتعلمه ضمن اطار مجتمعه .

تقس الحضارة الى نوعين :

١- **الحضارة الاصلية** /هي تلك الحضارة التي نشأت وتطورت عبر سلسلة المراحل الحضارية المتصله اي من الحياه البدائية والى ان اخذت شكلها وتبلورت عناصرها .
٢- **الحضاره الفرعية**/ فهي تلك الحضارة التي استمدت مقوماتها من الحضارات الأصلية.

ان الحضارات الأصليه في العالم قليله جدا ومعروفة او مقصورة على منطقة الشرق الأدنى القديم وعلى وجه الخصوص في بلاد الرافدين ووادي النيل التي نشأت فيهما الحضارة واصبحت بحق مولدا للحضارة البشرية جمعاء.

لقد حظي العراق بأهتمام واسع منذ اقدم الازمنه فأقتبست كثيرا من الامم والشعوب من حضارته وافادت من ابداعاته وتناقلت اخباره عبر القرون وهنا سؤال يدورفي ذهن الأنسان هل التاريخ علم من صنف العلوم التي تعتمد على الملاحظه المباشره كالفلك اوعلى التجارب والمختبر مثل معظم العلوم الطبيعيه انما هو علم بحث هو نقد ونظر فهو اقرب ما يكون الى علم الجيولوجيا ، ولما كان الجيولوجي يبحث في امور الأرض فيعرف تأريخها وتطورها والى

ما وصلت اليه الان كذلك يبحث المؤرخون في بقايا البشر واثاره ليستعينوا بها على معرفه الحاضر ، والتاريخ مثل العلوم الاخرى له غرض وموضوع وغرضه البحث في اعمال البشر التي وقعت في زمن مضى وانقضى او هو دراسه المجتمعات البشريه في مكان ما وخلال فتره زمنيه معينه.

فالتاريخ هو العلم الوحيد الشامل لأهتمامه بفعاليات الانسان من أدب وفن وبيئه ونظم وافكار فأن الحضارة لم تكن عفويه بل هي وليدة جهد انساني فالعوامل الجغرافية وبخاصة المناخ لها دور كبير في تفاهم عادات الشعب وتقاليدها وقوانينها وحضارتها وبلورتها، وهكذا فأن للبيئة اثر فعال في الجنس البشري في كافة العصور .

فالانسان لم يكن يسيطر على الطبيعة بشكل الذي عرفه في العصور التاليه ومن ثم كان اكثر تاثيرا وانطباعا لهذه الظروف وكان المناخ احد تلك الظروف الجغرافية التي اثرت في منطقة الشرق الأدنى القديم وكان موتيا للنشاط البشري بشكل واضح وهكذا يمكن القول ان ظهور الحضارات كان نتيجة من نتائج الصراع الطويل الذي خاضه الانسان ضد تحدي الطبيعه وكان للأنسان الدور الحاسم في ترويض البيئه والتغلب عليها وتسخيرها لخدمة البشرية عن طريق ابتداء الطرق والوسائل التي تمكن بواسطتها من تحدي البيئه وتمكن كل من العراقي والمصري القديمين لذلك التحدي وتمكنوا من خلق حضارة اصلية كل في موطنه بينما لم يكن دور الانسان واضحا في مواقع اخرى خارج المنطقه .

لذا فالمؤرخ يأخذ الأجزاء المختلفة من الوثائق وبقايا المدنيات المندثره ويعمل على تشييد كيان منها مستعينا بخبرته على تمييز الصحيح فيها والمفتعل والمهم منها وغير المهم ومن ثم يحاول ان يتعرف على مختلف القوى التي عملت على تشكيل الحضارة وصياغتها التي يهتم بها وساعدت على ازدهارها وبقيت على طابعها المنفرد ثم انحطاطها واندثارها.

المحاضره الثانيه

التقسيم التأريخي للأنسان ومصادر معلوماتناعنه

اولا:التقسيم التأريخي

لقد قسم الباحثون تأريخ الانسان بصور عامة الى قسمين:

١- التأريخ القديم
٢- التأريخ الحديث

فالتاريخ القديم هو مصطلح اطلق على القسم الاعظم من حياة الأنسان والذي يبدا بظهور بظهوره على وجه البسيطه منذ مئات الألاف من السنين غير انه نهايته تختلف من منطقة الى اخرى ونسبة للأحداث التي وقعت في كل بقاع العالم ففي منطقة الشرق الأدنى القديم التي تمتد من البحر المتوسط غربا حتى الهضبة الأيرانية شرقا والتي تضم مجموعة من البلدان منها العراق اذ ينتهي التأريخ القديم بالفتح العربي الاسلامي عام ٦٣٧م ، حيث يبدا التأريخ الحديث .

اما في اوروبا فكان فكان سقوط روما عام ٤٧٦م نهاية التأريخ القديم وبداية التأريخ الحديث وهناك تقسيم اخر للتمييز بين العصور القديمة على اساس تطورها الحضاري وهي تقسيم العصور الى عصور ما قبل التأريخ ، والعصور التأريخيه والحد الفاصل بينهما هو اختراع الكتابه في منطقه المعابد في الوركاء الدور الرابع منها بالتحديد ، اذ عدت الكتابه وسيله للتدوين فترك لنا انسان وادي الرافدين الكثير من النصوص عن الحكام والملوك والاساطير والقوانين والأدعية والرسائل المتبادلة بين الملوك والحكام التي اعطتنا صورة واضحة عن الأمور الأداريه للعراق في فترات مختلفة.

يختلف تاريخ ابتكار الكتابة من منطقة الى اخرى ففي العراق كان اختراع الكتابة في اواسط الألف الرابع قبل الميلاد وكان اختراع الكتابة في مصر اوائل الألف الثالث قبل الميلاد بينما لم تستخدم الكتابة في شمال افريقيا إلا في بداية الألف الأول قبل الميلاد وعند اليونان والرومان حوالي القرن السابع قبل الميلاد ، إما في الاجزاء الشمالية من اوروبا ظلت الكتابة

غير معروفة حتى بداية القرن الأول قبل الميلاد وهكذا كانا العراق ومصر السباقين في استخدام الكتابه قبل غيرهم من اقطار الوطن العربي .

حاول الباحثون تقسيم تأريخ الأنسان في فترات عصور ما قبل التأريخ فقد قسموه الى عصور وادوار رئيسية وثانوية تسهيلا للبحث فيها ومتابعة التطور الحضاري عبر الفترات المختلفة معتمدين على الأثار المكتشفة في هذه المنطقة او تلك من خلال الأدوات والصناعات التي عمل فيها خلال فترة حياته المختلفه ،هذا وقد لاحظ الباحثون طول فترة العصور الحجرية لذا قسموها الى ثلاثة اقسام وهي:

١- العصر الحجري القديم
٢- والعصر الحجري الوسيط
٣- والعصر الحجري الحديث وهذا ما سنتناول تفصيله في وقت لاحق .

ثانيا: مصادر معلوماتنا عن حضاره بلاد الرافدين

تعد التحريات والتنقيبات الأثرية من الوسائل العلمية التي تدخل ضمن اختصاص علم الأثار الاركيولوجي وينبغي للباحث والمؤرخ في حضارة وادي الرافدين الأعتماد عليها في تزويده بالمصادر الأصليه لبحثه سواء كانت تلك المصادر بقايا مادية كالأبنيه والفنون والالات والادوات التي تركها لنا القدماء ام نصوص كتابيه كالخط المسماري في العراق والخط الهيروغليفي في مصر،هذا وقد ظلت معلوماتنا عن تأريخ العراق القديم غير واضحة وغامضة ولا تعتمد على مصادر موثوقة حتى أواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين للميلاد و تلخصت هذه المصادر بعدة انواع الا ان ابرزها هو ما اعتمد على الاخبار التي وردت في

١- **الكتب المقدسه** : ولا سيما اخبار التوراة التي امتازت بدورها بأنها غير دقيقة ومنحازه ضد العراقيين القدماء نتيجة الحقد الدفين الذي يحمله اليهود لملوك العراق القدماء نتيجة ما قام به هؤلاء الملوك ضدهم من عمليات تأديبيه وحققوا انتصارات ساحقه عليهم بين الحين والاخر من الملوك الاشوريين والكلدانيين.

٢- **روايات المؤرخين اليونان والرومان:** مثل امثال المؤرخ (هيرودتس) الذي يلقب بأبو التأريخ و(زينفون) الذي عاصره في اواخر حياته وهو قائد حملة العشرة الالاف مقاتل يوناني، والذي صحب كورش الصغير حاكم ليديا في حملته الى العراق ضد اخيه الملك ارتاحششتا الثاني والذي كلف بأرجاع الجنود المرتزقه بعد تقهرهم في كونكاسا في اعالي سهل بابل وترك الينا زينفون اخباره في كتابه (الصعود) (الاناباسس) وشرح الكثير من المواقع الحربية بالأضافة الى اعطاء صورة واضحة من المواقع الأثرية في العراق والشرق الأدنى القديم فضلا عن هؤلاء الكتاب فقد كان الكاهن الشهير بيروسوس البابلي المعروف ببرحوشا عاش في القرن الثالث قبل الميلاد والف كتبا باليونانيه كتب فيها الكثير عن تاريخ بابل منذ الخليقه والطوفان حتى غزو الاسكندر المقدوني.

٣- **السياح والرحالة الأوربيين** : ما ذكره الرحاله والسياح الأوروبيين عن وصف العراق عند زيارتهم له بدءا من الرحلات الأستكشافيه عن العراق وبلدان الشرق الادنى القديم إذ بان القرن الثاني عشر قبل الميلاد فكان اول من زار العراق السائح الاسباني (بنيامين التطيلي) عام ١١٦٠ في عهد الخليفه العباسي المقتفي بالله والمستنجد بالله ووصف ما شاهد من أطلال المدن القديمه مثل بابل وكيش ونينوى وتعاقب السواح والرحالة في زيارة العراق.اما في القرن السابع عشر فقد زاره النبيل الايطالي (بترورديفالا) واستغرقت رحلته حوالي تسع سنوات فوصف بابل واشور واور وأعقبه وأخرون في زيارة الشرق الى حل القرن الثامن عشر فزاره بعثة اوروبية استطلاعية أرسلها ملك الدنمارك برئاسه الرياضي الدنماركي(كارستن نيبور) لجمع المعلومات العلميه ومنها بقايا الماضي واثاره فوصف بابل ونينوى ورسم المخططات لها واستنسخ بعض الكتابات المسمارية ،هذا وقد زاره العديد من السواح والرحالة فيما بعد وكتبوا عن اثاره العريقة.

٤- فضلا عما تقدم فقد تعتبر الاثار الماديه من اهم المصادر التي تعني بتاريخ العراق القديم والتي تشمل الأثار الماديه مثل الالات والأدوات التي كان يستخدمها في حياته اليوميه والمصنوعه من عظام الحيوانات او تدخل المعادن في انواعها فظهرت لنا انواع مختلفه من الصناعات ومنها صناعة الفخاريات، وتعتبر هذه المخلفات الماديه من ابرز المصادر التاريخيه عن تاريخ العراق القديم فهي ظاهره اي ان منها ما ظهر للعيان مثل المباني التذكاريه كالأهرامات في مصر والزقورات في العراق فضلا عن الكتابات التي

ظهرت كوسيلة للتدوين اذ كشفت التحريات والتنقيبات عن الالاف النصوص المدونة على الرقم الطينية التي عثر عليها في بلاد وادي الرافدين والتي اشارت الى العديد من صنوف العلم والمعرفة والحياة اليومية في بلاد الرافدين.

المحاضرة الثالثة

الطرق المتبعة في ضبط الأدوار الحضارية والعصور التأريخية

قد يتبادر سؤال الى الذهن ما هي الطرق المتبعة في ضبط الأدوار التأريخيه او التسلسل التأريخي للأحداث وكيفية يتم تقسيم هذه العصور الأجابه هنا تكون وفق عدة نقاط:

١- **دراسة الطبقات الأثرية** : يقصد بها دور البناء سواء كان البناء من جدران او تباليط كالأرضيات الترابيه او الطينيه التي تعتبر من مخلفات الانسان وتقدير عمرها يعتبر من اولى المهام الملقاة على عاتق المنقب الأثاري لمعرفة الدور الحضاري لهذه المنطقة او تلك ، فعادة ما تكون طبقات الأبنية السفلى هي اقدم عهدا من طبقات الأبنية التي تليها إلى الأعلى فيتعذر على المنقب الأثاري وضع قواعد مضبوطة في تقدير الفترة الزمنية التي تقع فيها هذه الطبقات الأثريهحيث تختلف من قطر لأخر وتختلف مادة البناء وجودته ايضا فالبناء المشيد بالحجر يكون اطول عمرا من بناء الأجر والابنية المشيدة بالأجر اطول عمرا من الابنيه المشيده باللبن (الأجر المجفف بالشمس) وبناء اللبن يكون اطول عمرا من الابنيه المشاهده من الطوف اي (الطين المدلوك) كما في ابنيه عصور ما قبل التأريخ قبل ظهور اللبن وتؤثر عوامل المناخ من رطوبه وجفاف في امر الطبقة البنائية المشيدة باللبن والمواد الأخرى ، وجرى العرف الأثري على تخصيص زمن جيل واحد (اي بحدود ٢٠ الى ٣٠ سنه) لعمر بناء اللبن والطين اما الابنية المشيدة بالأجر والحجارة فتعمر اطول قد تصل الى قرن من الزمن.

٢- **دراسة الطرز الفنية ومقارنتها:** تعتبر الطريقة الثانية لمعرفة الأدوار الحضارية هي دراسة الطرز الفنية ، اذ تتميز هذه المخلفات الأثريه كالمسلات والتماثيل والأختام المنبسطة والأسطوانية والمنحوتات والألات والادوات الفخاريه التي استخدمها عبر عصوره بمميزات وخصائص فنيه تختلف من عصر لأخر وبأكتشاف اختلافها نستطيع ان نحدد الزمن الذي تعود اليه هذه المنطقه او تلك في اي وقت من الأوقات.

٣- **النظائر المشعة او العناصر المشعة:** هي احدى الطرق العلمية الحديثة التي طبقت في تحديد تأريخ المواد العضوية قديما سواء كانت من الخشب او الفحم ام العظم ام بقايا النباتات التي تعرف بكربون ١٤ وتوصل اليها العالم (ليبي) من جامعه شيكاغو وتعتمد على احتساب كميه النظائر المشعه كربون ١٤ الموجوده في تلك المواد العضويه ومن ثم تقدير تاريخ فقدانها للحياه ومن المعروف ان كل مادة حية تحتوي على كمية معينة من النظائر المشعة وانها تفتقد هذه النظائر الموجوده فيها بالتدريج من بعد فقدانها للحياة فتتوقف عملية امتصاص الكربون وبما ان عنصر كربون١٤ عنصر مشع يبدا بالاشعاع من الجسم العضوي الميت وتتناقص نسبة وجوده بالتدريج عبر الأزمان الى ان يتلاشى حيث يتحول الى عنصر النيتروجين.

المحاضرة الرابعة

تدوين التاريخ واهمية كتابته وتطورها عبر العصور

اولا :اساليب التدوين التاريخي

يعتبر التدوين التأريخي من اهم انجازات البشرية في الوقت الماضي اذ نجده دون شؤون حياتيه المختلفه فظهرت اولى الحضارات البشريه فقد كان العراق سباقا في ابتكار الكتابة في اواسط الألف الرابع قبل الميلاد، فقد ظهرت في دور الوركاء وجمدة نصر وسميت الكتابة في مراحلها المتطوره بالكتابة المسمارية لشبه علاماتها بمجاميع من المسامير، وفي مصر ظهر (الخط الهيروغليفي) بعد ذلك وبدأ اول تدوين لتأريخ البشرية حيث ظهرت اولى المدونات التأريخية للأحداث المعاصرة والماضية في عصر مبكر من تأريخ هاتين الحضارتين العظيمتين.

ان ابرز الأهداف التي يتوخاها المؤرخون المحدثون من درس التأريخ هو ربط الماضي بالحاضر لفهم هذا الحاضر ونجد بداية هذه الأهداف عند مؤرخي العراق القديم عندما كتب الكتبة الاشوريون على وجه التحديد كما يظهر في الكتابات الرسمية الملكية التي لم يقتصروا في تدوينها على تسجيل اعمال الملوك من بناء وتعمير وحملات عسكرية بل انهم كانوا في كثيرا من الاحيان يصدرونها بديباجة تأريخية يذكرون فيها الأحداث التأريخيه وربط ذلك بالأعمال التي شرع بها الملك.

ولم تقتصر المدونات التأريخية في تدوين احداث دولة او سلالة او ملك بل حاول الكتبة تدوين وتفسير تأريخ العالم حسب ارائهم منذ بدء الخليقه وخير مثال على ذلك قصص الطوفان واصل نظام الحكوم واصل الاشياء، وظل المؤرخون يستخدمون الخط المسماري للتدوين حتى في البلدان المجاوره لبلاد وادي الرافدين الى ان حل محله الخط الارامي الهجائي الذي ظل يستخدم في العراق والى ان حل محله الخط العربي الذي انتشر في انحاء الشرق الأدنى القديم مع الفتح العربي الاسلامي في القرن السابع للميلاد وتمكن الباحثون من قراءه الكثير من النصوص المسمارية المكتشفة في العراق ولا تزال الكثير منها ينتظر دوره في القراءة لتحليل مراحل تأريخية مختلفة.

ثانيا: المدونات التأريخية في حضارة بلاد الرافدين

١- **جداول الملوك والسلالات الحاكمة:** هي جداول تذكر اسماء السلالات الحاكمة وملوكها عدد السلالات وحكم كل ملك منذ ابعد عصور التأريخ حتى عصوره المتأخره، وهناك جداول ملوك سومرية واخرى بابلية وثالثه اشورية التي تعتبر اهم مصادر تأريخ العراق القديم وقد جعل مدونوا هذه الجداول من حادثة الطوفان حد فاصل ما بين عهدين في التأريخ البشري هم العهد القديم ما قبل الطوفان والعهد الجديد ما بعد الطوفان على غرار ما نسميه اليوم قبل الميلاد وبعد الميلاد وقد افادتنا هذه النصوص في معرفة الكثير من تسلسل الأدوار التأريخيه التي مرت على تاريخ العراق القديم.

٢- **التقاويم:** شعر الأنسان ومنذ عصور سحيقة بضرورة إيجاد طريقة للتقويم، ففي العراق ومصر وضع حجر الأساس لأنظمة حساب الوقت ويعود الفضل للعراقي القديم في تقسيم الوقت الى سنين وأشهر وأسابيع وأيام وعرفوا الشهور القمريه وكانوا ضبطون تقويمهم بأضافة شهر اضافي (كبيس)عند الحاجه من اجل تطابق السنه القمرية مع السنه الشمسية، كما انهم قسموا اليوم الى(١٢) ساعة مضاعفة وعرف النظام الستيني وقد كانت الطريقة المتبعة في تحديد السنين في العهود القديمة تؤرخ بأهم حادثة وقعت في البلاد فيؤرخه فيؤرخون ، فدون لنا الكتبة القدماء جداول بإسماء تلك الحوادث وسنينها وتسلسلها.

ففي البداية كانت تسمكل سنة بحادث معين او بناء مدينة معينة او بناء سور او حملة عسكرية وما الى ذلك من هذه التسميات.

لقد كانت التسمية الرسمية للسنة في العراق تبدأ في عيد (الاكيتو) التي تحدث في نيسان من كل عام ، هذا وقد ادخل سرجون الأكدي اول نظام موحد للتأريخ بعد التوحيد دويلات المدن السومريه – الأكديه وقيام الأمبراطورية الأكديه وعندما تسلم اورنمو مؤسس سلاله اور الثالثه الحكم في البلاد اقام نظاما موحدا جديدا بدلا من التحسبات والأنظمه المختلفه التي شاعت في البلاد.

اما في العهد الكشي فقد استخدموا طريقة جديدة لتأريخ السنين تعتمد على تسلسل سني حكم الملوك وهي طريقة سهلة ظلت حتى الأحتلال السلوقي للبلاد،اما الأاشوريين فقد استخدموا طريقة خاصة بهم عرفت بطريقة (اللمو) اي تأريخ الحوادث بالسنين التي تخصص لكبار موظفي الدولة ابتداءا من السنة الأولى لحكم هؤلاء الملوك.

٣- **التاريخ التعاصري:** الذي يعتبر موجز العلاقات السياسية ما بين ملوك بلاد بابل واشور فقد قسم الكتبة العراقيون جداول الملوك المعاصرين الى حقلين ذكر الأول اسماء الملوك البابلين وعددهم(٩٨ ملك) ابتداء من حكم سلالة بابل الأولى حتى سلالة بابل العاشرة في القرن السابع قبل الميلاد وفي الحقل اسماء معاصريهم من الملوك الأشوريين وعددهم (٨٢) ملك ابتداءا من اقدم ملوكهم المسمى (ايروشوم) وحتى اواخر ملوكهم (اشور بانيبال)، فضلا عما تقدم فقد كانت هناك العديد من الوسائل الأخرى في تحديد الأدوار الزمنية ومنها الرسائل المتبادلة بين الملوك كرسائل العمارنه في مصر (القرن الرابع عشر قبل الميلاد) وهي رسائل متبادلة بين الفرعون المصري وبين الملوك الحثيين والحوريين والكشيين والأشوريين في سوريا والعراق وجميعها كانت مكتوبة باللغة الأكدية وان دل على شيء يدل على انتشاره كلخط ولغة دبلوماسية في منطقة الشرق الأدنى القديم في اواسط الألف الأول قبل الميلاد.

٤- **الأرصادات الفلكية:** وهي طريقة اخرى في التقويم والتي تستعمل الحسابات الفلكية مثل كسوف الشمس وخسوف القمر التي ورد ذكرها في النصوص القديمة والملاحضات الفلكية التي وصلتنا من عصر الملك (عمي صادوقا) حفيد الملك (حمورابي) حوالي القرن السابع عشر قبل الميلاد، وهناك كسوف الشمس والذي ورد في تقاويم اللمو الاشورية والذي حدث في السنة الثالث من حكم الملك (اشور دان الثالث ٧٧٢ ق.م) والذي ظهر بالحساب من قبل علماء الفلك وتمكنوا من تحديد تأريخ حدوثه وبالذات بالنسبة للوقت الحاضر تبين انه حدث في ١٥ حزيران وأفاد الباحثون من الإرصادات الفلكية كإرصاد كوكب الزهره من النصوص المسمارية للعصر البابلي القديم (الالف الثاني قبل الميلاد) وذلك في تثبيت حكم بعض ملوك سلالة بابل الأولى وبالطريقة

المستخدمة نفسها في تحديد الكسوف لقد امكن حساب هذه الفترات وبالتالي تحديث فترات ملوك سلالة بابل الاولى بوجه التقريب.